

تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ١١

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

تعلمت فى هذا الأسبوع درسين من أعظم الدروس فى الصحة ؛ فقد شعرت فجأة بوجع شديد فى أسـنانى ، حتى عجزت عن مضغ الطعام ؛ وعرفت السبب حين ذهبت إلى الطبيب ، هذا السبب هو أننى لم أكن أحافظ على نظافة أسنانى ، فتلوثت اللثة ، وضعفت الأسنان ؛ وتعلمت من ذلك الدرس ، أن العناية بنظافة الأسنان ، من أعظم أسباب الوقاية ؛ أما الدرس الثانى الذى تعلمته ، فهو أن اللبن من أعظم الأغذية فائدة ، عرفتُ ذلك حين وجدتُنى عاجزاً عن المضغ ، فكان غذائى الوحيد هو اللبن ، وكان هذا الغذاء هو سبب سرعة شفائى ، احفظوا هذين الدرسين يا أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

استشيرونى !

● صلاح الدين حسين : واد مدنى — السودان

— « كلما أرسلت للتعارف بأبناء العرب لم أتلق رداً فهل هذه عادة العرب يا عمّى ! »

— هذه عادة كل الناس من كل جنس حين يكون عنوان الكاتب غير واضح ! !

● عز محمد المليجى

— « لماذا لا يأكل كلبى مشمش غير طعامه وتأكل قطتى ليلى كل طعام تراه ؟ »

— لأن الكلاب أكثر أدباً من القطط .

● على محمد المليجى

— « كيف أرى جسمى الكبير فى مرآة صغيرة ؟ »

— كلما ابتعدت عن المرآة صغرت صورتك حتى تتسع لها المرآة الصغيرة ، وكلما اقتربت كبرت الصورة بحيث لا تستطيع أن تراها إلا فى مرآة تتسع لمثل حجمك الطبيعى ، وسبب ذلك علمى تعرفه حين تدرس علم الضوء .

● شادية محمد المليجى

— « ما السبب فى ظهور الشعر فى وجه الرجل دون وجه المرأة ؟ »

— لأن الله لا يحب أن يذهب النساء إلى الحلاقين ! !

● عصام محمد المليجى

— « هل هناك ما يسمى أحلام اليقظة ؟ »

— « هل وزنى وأنا جائع يساوى وزنى وأنا شبعان ؟ »

١ — أحلام اليقظة هى الأخيلة التى تتراءى لك فى النهار وأنت سارح .

٢ — أريد أن أسألك أولا : هل يتساوى وزن الكوب وهو فارغ بوزنه وهو ملآن ؟

مشيرة

من أصدقاء سندباد :

من يأخذ الذهب ؟

رجب فلاح أمين ، وشعبان فلاح أمين : اشترى رجب من شعبان قطعة أرض وذهب ليزرعها ، فوجد فيها قدراً ذهبية وهو يحرثها ؛ فقال لنفسه : هذه القدر ليست لى . إنها قدر شعبان .

ثم ترك المحراث وذهب إلى شعبان وهو يحمل القدر .

قال شعبان : هذه القدر ليست لى . إنها لك . قال رجب : أنا اشتريت الأرض ولم أشتر القدر . فقال شعبان : أنت اشتريت الأرض وفيها القدر فهى لك . وذهب رجب إلى الشيخ رمضان فى الجامع ليسأله ؛ وفكر الشيخ رمضان فى القضية وسأل : يا شعبان هل عندك أولاد ؟ فقال شعبان : عندى بنت واحدة . فقال الشيخ رمضان : وأنت يا رجب ، هل عندك أولاد ؟ فقال : عندى ولد واحد . فقال الشيخ بعد أن ضحك : بنت شعبان تتزوج ابن رجب والقدر للعروسين .

هانئ حسن محمود المنياوى

الإسكندرية

حكمة الأسبوع

اللبن : هو أعظم مائدة تقدمها الأم لطفلها ، فى عيد استقباله . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠



فرفر
بسبس

البُستانىّ الخائبُ !

هيا يا فرفر واسق الأزهار فإنها فى حاجة إلى الماء ..

ماذا جرى؟ .. لقد انقطع الماء عن التدفق !

بسبس .. بسبس ، تعال فانظر ماذا جرى .. لقد انقطع الماء !

يالك من مغفّل ! .. إنك تدوس على الخرطوم بقدمك ، فكيف يجرى منه الماء يافرفر؟

لقد بللت ثيابى يافرفر ، ولن أغفر لك هذا أبدًا !

اترك الخرطوم واذهب فسوِّ العشب بآلة القصّ .

سأنشر ثيابى المبلولة على الشجرة ، لكى تجففها الشمس ، ثم أنام على العشب حتى تجف .

كركركر

آه .. آه ، ياظهرى .. إنك لاتصلح لشئ إلاّ أن تكون ناطور بستان !

ناطور البستان خير من فرفر !!

مغامرات زو

حلم!





كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال . ليرد إلى أهلها جوهرة نادرة اغتصبها أحد الملوك من بعض معابدهم ، فلقى فى عرض البحر سفينة غارقة . فأنقذ بحارتها ، وكانوا لصوصاً . فانتهزوا فرصة ، وقيدوا سندباد ، وسرقوا الجوهرة ، ثم رموه فى قارب تتقاذفه الأمواج ، ومعه خادمه الأبكم ، ووصل بهما القارب إلى جزيرة ، فأكلا من ثمرها ، ثم استعدا للعودة إلى القارب ، ولكنهما لقيا إنسانا وحشى الصورة ، فخاف سندباد ، وتهيأ للدفاع عن نفسه ....

١ – رفع الإنسان الوحشى يده وهو يقول لسندباد : لا تخف يابنى . إننى لا أريد بك شراً .

٢ – ودهش سندباد حين سمع كلام الرجل ، ووضع الخنجر فى غمده . واقترب مطمئنا .

٣ – وصافح سندباد الرجل . وقال له : معذرة إليك . فقد ظننتك متوحشاً من أهل الجزيرة !

٤ – ودعاه الرجل إلى مغارته . فدخل . ولم يكن بالمغارة إلا صناديق قديمة وأوعية متناثرة ..

٥ – وجلسوا جميعاً على الأرض . فوق كومة من الأعشاب . ولم يزل سندباد دهشاً ...

٦ – وقال الرجل : لعلك تريد يا بنى أن تعرف قصتى وسبب إقامتى فى هذه الجزيرة ...

٧ – لقد كنت أملك سفينة كبيرة ، تنقل البضائع عبر البحار . إلى الموانى المشهورة ...

٨ – وفى بعض الموانى تقدم إلىَّ ثلاثة بحارة يطلبون العمل فى سفينتى . فقبلت رجاءهم ...

٩ – ومررنا فى أثناء الرحلة على هذه الجزيرة ، فنزلت مع بعض البحارة . لنأخذ بعض المئونة ...

١٠ – وكان أولئك البحارة معنا . فانتهزوا فرصة . وهاجمونى . وقتلوا رجالى وجرحونى ...

١١ – ثم تركونى جريحاً وحيداً على أرض الجزيرة . وأسرعوا إلى السفينة فركبوها وذهبوا بها ..

١٢ – وظللت ملقى على أرض الجزيرة . تحت الشمس المحرقة . وحولى جثث القتلى من أصحابى ..

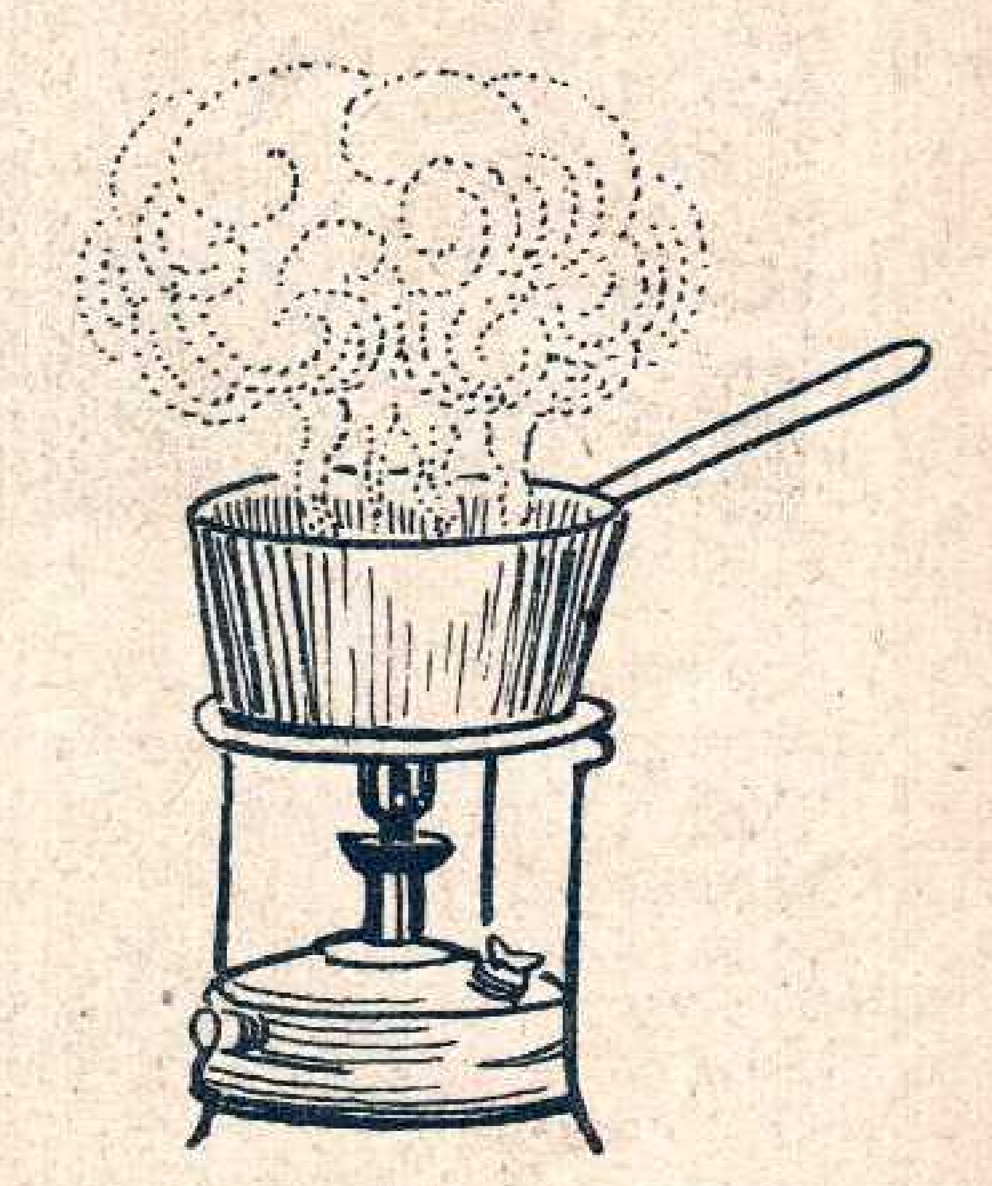


قال عارف : كيف يتكون المطر يا أبى ؟

قال الأب : إن الأصل فى تكوين المطر هو بخار الماء الموجود فى الهواء ، والمطر — يا بنى — نتيجة لعمليتين هامتين ، هما : التبخر ، والتكاثف ؛ وإليك الإيضاح :

إننا إذا وضعنا قدراً على النار ، وانتظرنا حتى يغلى ماؤها ، فإننا نرى بخاراً كثيفاً ، ينطلق من القدر ، ويختلط بجو المكان ؛ ونحن إذا دخلنا الحمام مثلا ، نلاحظ جواً خانقاً ، فيه رطوبة وحرارة ، وسبب ذلك هو بخار الماء الذى تشبع به هواء الحمام . . .

فالتبخر إذن هو تحول الماء السائل



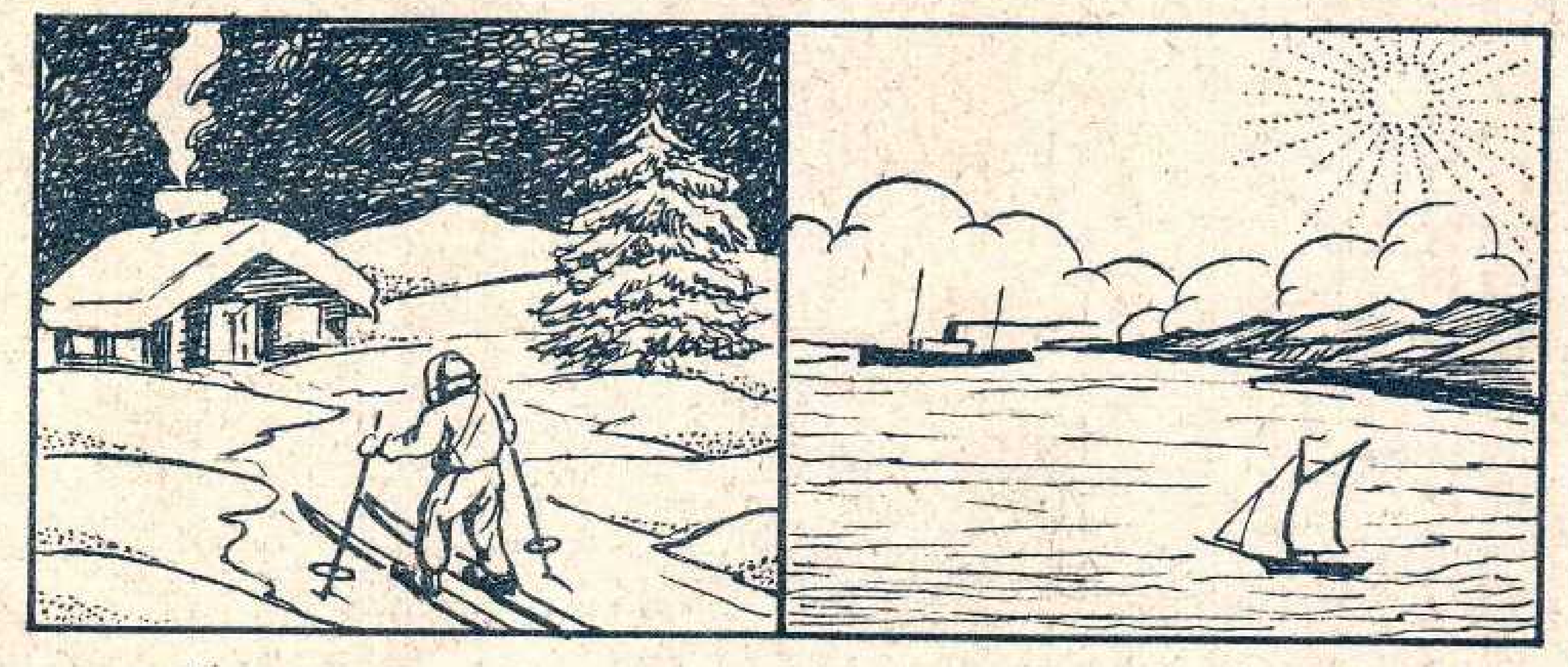
إلى بخار . . . وكما يلاحظ بخار الماء فى الحمام ، يلاحظ كذلك فى الهواء الخارجى وإن لم تتبينه العين ، وسبب ذلك حرارة الشمس . . .

فأشعة الشمس تتسلط على المسطحات المائية من محيطات ، وبحيرات ، وأنهر فتسخن مياهها ، وتبدأ عملية التبخر .

والهواء الساخن له قدرة كبيرة على امتصاص بخار الماء ، ويحدث هذا كثيراً فى فصل الصيف فى بعض البلاد ، فلو قُدر لنا أن نشهد سقوط المطر فى الصيف ، لرأينا جفاف الشوارع سريعاً بعد انقطاع المطر . . .

قطع من الثلج المتبلور ، وتتكاثر هذه القطع كلما زادت البرودة ؛ وهكذا يتكون الجليد فى البلاد الباردة . . .

وقد تتغير درجة الحرارة فجأة فى الطبقات العليا ، بسبب كهربية الجو ، فيتحول الجليد إلى قطع صغيرة رقيقة ، تتساقط على هيئة بَرَد ... وهذا مانشاهده أحياناً فى بلادنا فى فصل الشتاء . . .



أما التكاثف فإليك إيضاحه :

إننا حين نسافر فى قطار السكة الحديدية شتاء ، لانتبين جيداً معالم البلاد التى نمر بها خلال النافذة الزجاجية ذلك لأن زجاجها مغطى بقطرات خفيفة من الماء . . . وهذه القطرات المائية نشأت عن تنفس الركاب ، فيتكاثف ما فى أنفاسهم من بخار الماء على هيئة قطرات ، بسبب برودة الجو الخارجى ؛ ومن هذا نعرف أن عملية التكاثف هى تحول بخار الماء فى الهواء ، إلى سائل ...

ومثل هذا يحدث لبخار الماء فى الجو المحيط بنا ، على نطاق أوسع ، وعلى عدة صور ، من السحب التى تتكون من قطرات مائية ، تسقط أمطاراً عندما تتكامل ويثقل وزنها . . .

قال عارف : قد عرفت الآن يا أبى كيف يتكون المطر ؛ فكيف يتكون الثلج أو الجليد ، والبَرَد ؟

قال الأب : حين تنخفض درجة الحرارة وتتجاوز درجة معلومة من شدة البرودة ؛ تتحول قطرات الماء إلى

قال عارف : وهل تسقط الأمطار فى البلدان بنسب متساوية ؟

قال الأب : لا ، ويجب أن تفهم أن الأمطار لا تسقط إلا لأسباب قوية ، أهمها :

١ — كثرة التكاثف فى بخار الماء ، كما يحدث فى البلاد الاستوائية ؛ إذ يكون الهواء أثناء النهار خفيفاً ، فيندفع إلى أعلى حتى يصل إلى الطبقات العليا الباردة ، ولا ينتهى النهار حتى ينهمر أمطاراً غزيرة .

٢ — التقاء هواء البحر الدافئ المشبع بالأبخرة المتصاعدة من الأرض بهواء بارد . . . كما يحدث على شواطئ البحر المتوسط فى فصل الشتاء . . .

٣ — التقاء هواء البحر الدافئ المشبع بالبخار بجبل عال ؛ فيبرد ويثقل ويسقط أمطاراً . . .

وللأمطار فائدة كبيرة ، فهى تلطف الجو الحار فى بعض البلاد ، وكثيراً ما تتوقف عليها الزراعة ، وحياة السكان فى بلاد كثيرة .

من كل بستان زهرة

جواب حكيم

خرج أحد الملوك للصيد . فوجد شيخاً يزرع شجرة ، فتقدم نحوه وسأله عن عمره ؛ فأجاب الفلاح الشيخ : عمرى أربعة أعوام . . .

وكان الجواب غريباً ، حتى إن أحد اتباع الملك انتهر الفلاح وقال له : تأدب ، فأنت ماثل بين يدى الملك ، ولا يليق بك وأنت فى هذه السن أن تمزح فى إجابتك . . .

فقال الفلاح الشيخ : أتظننى يا ولدى مازحاً ؟ . . . إننى لم أجب إلا بعد تفكير وروية ؛ فإن الحكمة تقضى على الإنسان ألا يعد من عمره السنين التى قضاها فى أعمال الشر والفساد ، وليس للإنسان من عمره إلا ما قضاه فى فعل الخير وطاعة الله ونفع الناس !

فأعجب الملك بحكمته ، وكافأه .



مدينة الأطفال

كان الدكتور (بيسايا بارتو) يعطف على الأطفال ويأنس إليهم ، وهو أول من فكر فى إنشاء روضة للأطفال الفقراء فى كواميرا (فى البرتغال) على هيئة مدينة مصغرة .

وكانت نتيجة جهوده ظهور (البرتغال الصغيرة) وهى مدينة حقيقية صغيرة يعيش فيها الأطفال وبها البيوت والشوارع والميادين والكنائس والمدارس ؛ ولكنها لا تشبه مدينة أخرى فى البرتغال ، لأن كل مبنى فيها يختلف عن الآخر ويمثل طرازاً من البناء فى بلد من البلاد .

والداعى إلى إقامة هذه المدينة المصغرة هو أن يعرف الأطفال مما يحيط بهم ، حقائق بلادهم وطريقة الحياة فيها وتاريخها وحيواناتها وجغرافيتها ونباتها ومنتجات أرضها .

فترى موقع البرتغال على البحر ممثلا فى المنارة الصغيرة ، وفى تمثال الفونسو هنريك أول ملوك البرتغال .

وفى هذه المدينة الصغيرة تتاح الفرصة للأطفال لكى يداعبوا الحيوانات الأليفة وبها منجم صغير يكشف لهم عن أسرار استخراج الفحم من باطن الأرض .

ولتقريب صورة القارة الأفريقية إلى أذهان الصغار ، صنعت تماثيل كثيرة للزنوج ، وأنشئت نماذج للبيوت التى يعيش فيها سكان المستعمرات البرتغالية فى أفريقيا .

وكان من الطبيعى أن تزود مدينة الأطفال بساحات للعب ، وبحوض للسباحة ، وحدائق للزهور والخضر .

ويشرف على المدينة أساتذة وممرضات مدربون . وهكذا يجد اليتامى من الأطفال مكاناً يحميهم من الأخطار التى كانت تتربص بهم ، كما يجدون من أسباب التسلية والترفيه والتثقيف ما ينير حياتهم .

هجرة الطيور

إننا ندهش كثيراً لبراعة الطيور فى اجتياز البحار حتى تصل إلى المناطق الدافئة لتقضى فيها فصل الشتاء ؛ فللطيور بصر حاد جداً ، وغريزة ترشدها فى رحلاتها ، وهى فى طيرانها فوق الأرض تتبع الأنهار أو الشواطىء ما استطاعت إلى ذلك سبيلا ؛ وتبدو كأنها تذكر جيداً الطرق التى سلكتها من قبل ، وأنها تهتدى إليها بسهولة تامة .

والطيور تحلق على ارتفاع عظيم حين تهاجر ، وبعضها يطير بسرعة تتراوح بين ٤٠ ميلا و ١٠٠ ميل فى الساعة !

حديث الحشرات

للحشرات طريقتها الخاصة فى التحدث فيما بينها ، وهى لاتعتمد فى ذلك على ألسنتها أو شفاهها أو أصواتها ، وإنما تعتمد على حساسيتها ؛ فالنحل والنمل تخضع لأنظمة صارمة ، وتتلقى الأوامر أو تصدرها باستخدام حاسة اللمس ؛ فإذا رأيت هذه الحشرات يلمس بعضها بعضاً ، فاعلم أنها تتبادل الحديث فيما بينها .

أما الطيور فلها نداء خاص بها ، يختلف عن تغريدها ، ويساعدها على تبادل الحديث ؛ وهى تصوت أصواتاً خاصة كعلامات للتحذير عندما يدنو الخطر ؛ بل إن للدجاجة دعاءها الخاص الذى تنادى به صغارها لكى تحتمى بجناحيها من الخطر . وكثيراً ما نرى جماعة من الطير على غصن شجرة تتبادل الحديث فيما بينها وتتناقل الأخبار على طريقتها الخاصة .

شريك

قصدتْ « فاطمةُ » إلى مكتبِ البريد ، فاشترتْ بضعَ طوابع ، ثمّ فتحتْ كيسها لتضعَ فيه بقيّةَ النقود ، فانقضّ عليها لصٌّ شرّير ، فخطفَ الكيسَ من يدها ، وفرّ هارباً ، وصفقَ بابَ المكتبِ صفقةً شديدةً حينَ خروجه ، ثمّ اختفى عن الأنظار . . .

وصاحتْ فاطمة : اللصّ . . لقدْ خطفَ كيسَ نقودي وجرى . . اقبضوا عليه !

وكانَ « جاسر » الصغيرُ واقفاً في جانبٍ من المكتب ، يكتبُ بطاقةً لبعضِ أصحابه ، فلمّا سمعَ صفقةَ البابِ نظرَ نحوه ، فرأى الرجلَ هارباً ، وسمعَ في تلكَ اللحظةِ صيحةَ السيّدة ، فجرى وراءَ اللصِّ ليُمسكه ، ولكنّه توارى عن عينيهِ قبلَ أنْ يُدركه ، فعادَ إلى المكتب ، وقالَ للسيّدة آسفاً : لقدْ أفلتَ من يدي !

قالتِ السيّدة : لقدْ كانَ في الكيسِ كلُّ ما أملكُ من مال ، وقدْ أخذهُ وفرّ . . .

قالَ رئيسُ المكتب : لا تبتئسي يا سيّدتي ، واذهبي إلى ضابطِ الشرطة فأبلغيه ما حدث ، وصفي لهُ وجهَ اللصّ ، فإنّهُ لا بدَّ أنْ يهتديَ إليه ، فيردَّ إليكِ مالكِ !

قالتِ السيّدة : ولكنّي لمْ أرَ وجهه ، ولا أعرفُ لهُ وصفاً ، ولوْ أنّهُ عادَ إلى المكتبِ الآنَ لما عرفته ؛ فكيفَ أصفهُ للضابط ؟

وكانَ رجلٌ واقفاً بالقربِ من السيّدة يستمعُ إلى حديثها ، فقالَ لها : لا تيأسي ، فإنّي قدْ رأيتُ الرجلَ وعرفتُ صفته ، وسأصحبُكِ إلى دارِ الشرطة لأصفهُ لهم . . إنّ في خدّهِ أثرَ جرحٍ قديم ، وشعرُ رأسهِ أصفر ؛ ولا يُمكنُ أنْ تغيبَ عنّي صورته !

قالتِ السيّدة : إذا صحبتني يا سيّدي إلى الشرطةِ شكرتُ لكَ هذا الفضل ؛ وسأعطي منْ يدلّني على ذلكَ اللصّ جائزة !



اللص

وكَانَ جَاسِرٌ يَسْتَمِعُ إِلَى الْحَدِيثِ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ: عَجَبًا.. لَقَدْ رَأَيْتُ وَجْهَ اللِّصِّ بِوُضُوحٍ وَهُوَ يُغَادِرُ الْمَكْتَبَ، وَلَمْ أَرَ فِي خَدِّهِ أَثَرًا لِجُرْحٍ قَدِيمٍ وَلَا لِجُرْحٍ جَدِيدٍ؛ وَشَعْرُهُ أَسْوَدُ لَا أَصْفَرُ كَمَا يَزْعُمُ ذَلِكَ الرَّجُلُ!

وَهَمَّ جَاسِرٌ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَى مَا سَمِعَ، وَلَكِنَّهُ اسْتَحْيَا، فَصَمَتَ، وَعَادَ إِلَى الْبِطَاقَةِ يُتِمُّ كِتَابَتَهَا؛ وَخَرَجَ الرَّجُلُ مَعَ فَاطِمَةَ إِلَى دَارِ الشُّرْطَةِ...

وأَتَمَّ جَاسِرٌ كِتَابَةَ الْبِطَاقَةِ، فَوَضَعَهَا فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ، ثُمَّ غَادَرَ الْمَكْتَبَ، فَلَقِيَ عِنْدَ الْبَابِ صَدِيقَهُ «أَسْعَد»، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ حَدَثَ هُنَا شَيْءٌ عَجِيبٌ مُنْذُ لَحْظَةٍ...

ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهِ مَا رَأَى وَمَا سَمِعَ مِنْ حَدِيثِ السَّيِّدَةِ وَالرَّجُلِ؛ فَقَالَ لَهُ أَسْعَد: لَوْ كُنْتُ مَكَانَكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ، لَانْتَظَرْتُ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ وَالسَّيِّدَةُ مِنْ دَارِ الشُّرْطَةِ، ثُمَّ أَدْخُلُ فَأُخْبِرُ الضَّابِطَ بِمَا أَعْرِفُ...

قَالَ جَاسِرٌ: مَادَامَ هَذَا رَأْيَكَ فَلْنَذْهَبْ مَعًا إِلَى الشُّرْطَةِ. فَلَمَّا وَصَلَا إِلَى هُنَالِكَ، رَأَيَا الرَّجُلَ وَالسَّيِّدَةَ خَارِجَيْنِ، فَتَرَكَ جَاسِرٌ صَدِيقَهُ أَسْعَدَ عِنْدَ الْبَابِ، وَدَخَلَ عَلَى الضَّابِطِ فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ جِئْتُ مِنْ أَجْلِ الْمَوْضُوعِ الَّذِي جَاءَ مِنْ أَجْلِهِ الرَّجُلُ وَالسَّيِّدَةُ؛ إِذْ كُنْتُ فِي مَكْتَبِ الْبَرِيدِ حِينَ وَقَعَتِ الْحَادِثَةُ، وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أُقَرِّرَ بِكُلِّ ثِقَةٍ، أَنَّ اللِّصَّ لَمْ يَكُنْ فِي خَدِّهِ أَثَرُ جُرْحٍ؛ ثُمَّ إِنَّ شَعْرَهُ أَسْوَدُ لَا أَصْفَرُ!

فَنَظَرَ الضَّابِطُ فِي الْوَرَقِ الْمَكْتُوبِ أَمَامَهُ، وَأَخَذَ يَقْرَأُ «مُتَوَسِّطُ الطُّولِ، أَصْفَرُ الشَّعْرِ، شَاحِبُ الْوَجْهِ، فِي خَدِّهِ أَثَرُ جُرْحٍ قَدِيمٍ، مُهَلْهَلُ الثِّيَابِ...»

فَقَاطَعَهُ جَاسِرٌ قَائِلًا: لَا، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُهَلْهَلَ الثِّيَابِ، بَلْ كَانَتْ ثِيَابُهُ جَدِيدَةً. هَذَا خَطَأٌ آخَرُ!



فَأَثْبَتَ الضَّابِطُ فِي الْوَرَقِ أَمَامَهُ مَا قَالَ جَاسِرٌ، ثُمَّ سَأَلَهُ: هَلْ لَكَ مُلَاحَظَاتٌ أُخْرَى؟

قَالَ جَاسِرٌ: إِنَّ أُذُنَيْهِ كَبِيرَتَانِ إِلَى حَدٍّ غَيْرِ مَأْلُوفٍ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْتَفَتَ نَظَرِي إِلَيْهِ...

ثُمَّ أَخْبَرَ الضَّابِطَ بِعُنْوَانِهِ وَخَرَجَ؛ وَكَانَتْ دَهْشَتُهُ كَبِيرَةً إِذْ لَمْ يَجِدْ صَدِيقَهُ أَسْعَدَ حَيْثُ تَرَكَهُ، فَأَخَذَ يَنْظُرُ حَوَالَيْهِ بَاحِثًا عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَهُ؛ فَكَرَّ رَاجِعًا إِلَى دَارِهِ...

وَلَمْ يَقْعُدْ عَلَى كُرْسِيِّهِ، حَتَّى سَمِعَ جَرَسَ الْمِسَرَّةِ يَدُقُّ، فَلَمَّا رَفَعَ السَّمَّاعَةَ إِلَى أُذُنِهِ سَمِعَ صَدِيقَهُ أَسْعَدَ يَقُولُ لَهُ: تَعَالَ سَرِيعًا إِلَى حَدِيقَةِ الْمُثَلَّثِ، وَلَا تُبْطِئْ، فَإِنِّي فِي انْتِظَارِكَ... ارْكَبْ سَيَّارَةَ أُجْرَةٍ لِتَصِلَ سَرِيعًا.



وأسرع جاسر إلى حديقة المثلث، ولكنه لم يجد صديقه، بل وجد بائع الحلوى واقفاً عند الباب ينتظره، فقال له إن صديقك أسعد لم يستطع الانتظار، وكلفني أن أنتظرك هنا، لأطلب إليك أن تذهب إلى مكتبة الجامعة، وسيتحدث إليك في المسرة هنالك!

قال جاسر: وماذا كان يفعل هنا؟ ولماذا ذهب؟

قال الرجل: أظنه كان يراقب رجلين، فلما غادرا الحديقة تبعهما...

وأسرع جاسر إلى مكتبة الجامعة، ووقف بالقرب من المسرة ينتظر حديثاً، فلم يكد يسمع دقات الجرس حتى أسرع إلى السماعة فرفعها، فإذا صديقه أسعد يقول له: أسرع إلي فوراً في محطة السكة الحديدية ... فوضع السماعة، وأسرع إلى حيث أمره صديقه، فلقيه هناك.

فقال له أسعد: ادخل حجرة الانتظار، ودقق النظر في وجوه الجالسين، دون أن يشعر بك أحد؛ فلعلك تجد بينهم شخصاً تعرفه!

وما كاد جاسر يدخل حجرة الانتظار، حتى عاد إلى صديقه مسرعاً، فقال له ثائراً: رأيت رجلين اثنين أعرفهما، لا رجلاً واحداً ... رأيت اللص، وبجانبه الرجل الذي صحب السيدة إلى دار الشرطة!

قال أسعد: هذا ما خمنته، فقد فهمت مما قصصته علي، أن الرجل الذي صحب السيدة لا بد أن يكون شريكاً للص؛ ولذلك تعمد أن يكذب في وصفه، ليضلل السيدة ويضلل الشرطة، ويتيح للص فرصة للهرب؛ فلما ذهبت معك إلى دار الشرطة ورأيت الرجل خارجاً، تركتك تدخل على الضابط وحدك، وتتبعت الرجل لأعرف أين يذهب؛ فإذا هو يقصد إلى حديقة المثلث، حيث قابل رجلاً يشبه اللص الذي وصفته لي؛ فعرفت أنني كنت على حق في تخميني؛ وتحدثت إليك في المسرة لتلحق بي، ولكن الرجلين غادرا الحديقة قبل أن تصل، فتركت لك رسالة مع بائع الحلوى الذي يعرفنا، لتنتظر حديثي إليك في المسرة بمكتبة الجامعة؛ والآن أرجو أن تراقبهما بيقظة، حتى أذهب فأطلب الشرطة للقبض عليهما؛ فإذا ركبا القطار قبل أن أعود إليك، فاكتب رقم القطار، وعدد عرباته، وموعد سيره؛ ثم انتظرني...

قال أسعد هذا ثم أسرع ليخبر الشرطة...

ولم يمض إلا قليل، حتى حضر جماعة من الشرطة، فدخلوا حجرة الانتظار حيث كان الرجلان جالسين يتحدثان...

قال الضابط: معذرة يا سيد حنظل... لقد تفضلت على الشرطة، ببعض المعلومات عن لص جريء خطف كيس إحدى السيدات...

قال الرجل وفي وجهه أمارات الضيق والقلق: نعم، فهل قبضتم على ذلك اللص؟.. إنها إذن لبراعة عظيمة! ثم هب واقفاً وهو يقول: إن علي أن أركب القطار الآن إلى بلدي لعمل عاجل!

قال الضابط: أعتذر إليك مرة أخرى... إن المعلومات التي تفضلت بها علينا قد دلتنا بوضوح على اللص!

قال الرجل: أنتم إذن تريدون أن أصحبكم إلى دار الشرطة لأرى ذلك اللص؟.. حسن.. انتظرني هنا يا ضيغم حتى أعود إليك!

قال الضابط في رقة: يجب أن يرافقك ضيغم أيضاً؛ فإنه هو اللص الذي كنا نبحث عنه معك!

* * *

وفي صباح الغد دخل أسعد على صديقه جاسر وهو يحمل إحدى صحف الصباح، ثم قال له: هل قرأت شيئاً عن ذلك الحادث!

قال جاسر. نعم، ولكننا لا نريد مكافأة من تلك السيدة، فإنها فقيرة، وحسبنا المكافأة التي قررتها الحكومة؛ فقد ظهر أن الرجلين من أخطر اللصوص الذين تبحث عنهم سلطات الأمن العام منذ سنوات!!

من قصص الشعوب :

الفأر والأسد

قصة من الحبشة



كان أسد قد اتخذ له عريناً فى غابة حبشية كثيفة الشجر ، تكثر حولها المهاوى الرأسية المخيفة ، أو المنحدرات الصخرية الهابطة إلى الأودية السحيقة...

وكان الأسد لقوته وشدة بأسه قد سيطر على الغابة كلها ، وسدّ مسالكها.

وفى عصر يوم من الأيام كان الأسد قد انتهى من جولة فى أطراف مملكته الواسعة ، باحثاً عن فريسة تصلح عشاء له ولأشباله ؛ فالتجأ إلى شجرة يستريح فى ظلها من الجهد الشاق ، وغفا قليلا...

وكان فأر قد أبصره ، فذهل من منظره ، وخرج من جحره يستطلع أمره ، فوجده نائماً ، فتشجع الفأر واقترب منه يتأمله ويتمنى لو كان له مثل جسمه وقوته ؛ وقادته أقدامه دون أن يعى فطلع على ظهر الأسد ليشاهد لبدته ، ثم وجد نفسه بعد قليل ينحدر إلى صدره ، وبين ساعديه ؛ وتنبه الأسد فى هذه اللحظة لحركة الفأر ، فاستيقظ مذعوراً وقبض على الفأر ، وهو لا يصدق عينيه . . .

أحقاً هذا فأر كان يمرح على جسمه أم أى شىء هذا ؟

والفأر زائغ النظرات ، لا حول له ولا قوة ، يستنجد ، ويبكى ثم يخاطب الأسد متوسلا :

أيها الملك الكبير والأسد العظيم! إننى لم أكن أقصد إهانتك وإثارة غضبك ؛ ولكنى رأيتك ، فأردت أن أمتع نظرى بجمالك ، وهيبتك ؛ فاعف عنى وأطلقنى !

وكان الغيظ قد أسكت الأسد فلم ينطق بكلمة ، واكتفى بتأمُّل الفأر وهو يتلوى بين يديه . . .



لم يكف الفأر عن التوسل ، وألهمه حب الحياة أن يقول : اتركنى يا سيدى وسامحنى . إنك لو تركتنى حيًّا فقد يأتى يوم أمد فيه إليك يد المعونة !

وكان لهذا القول تأثير كبير فى نفس الأسد ، فاندفع يقهقه ضاحكاً ، ثم أجاب : قل لى ، أيها الفأر الحقير ! كيف يتمكن مثلك من تقديم يد المعونة لأسد مثلى . . . ها ، ها ، ها ، انطلق بعيداً ، ولا تفتح فمك بمثل هذا الهراء ! ثم ألقى به بعيداً . . .

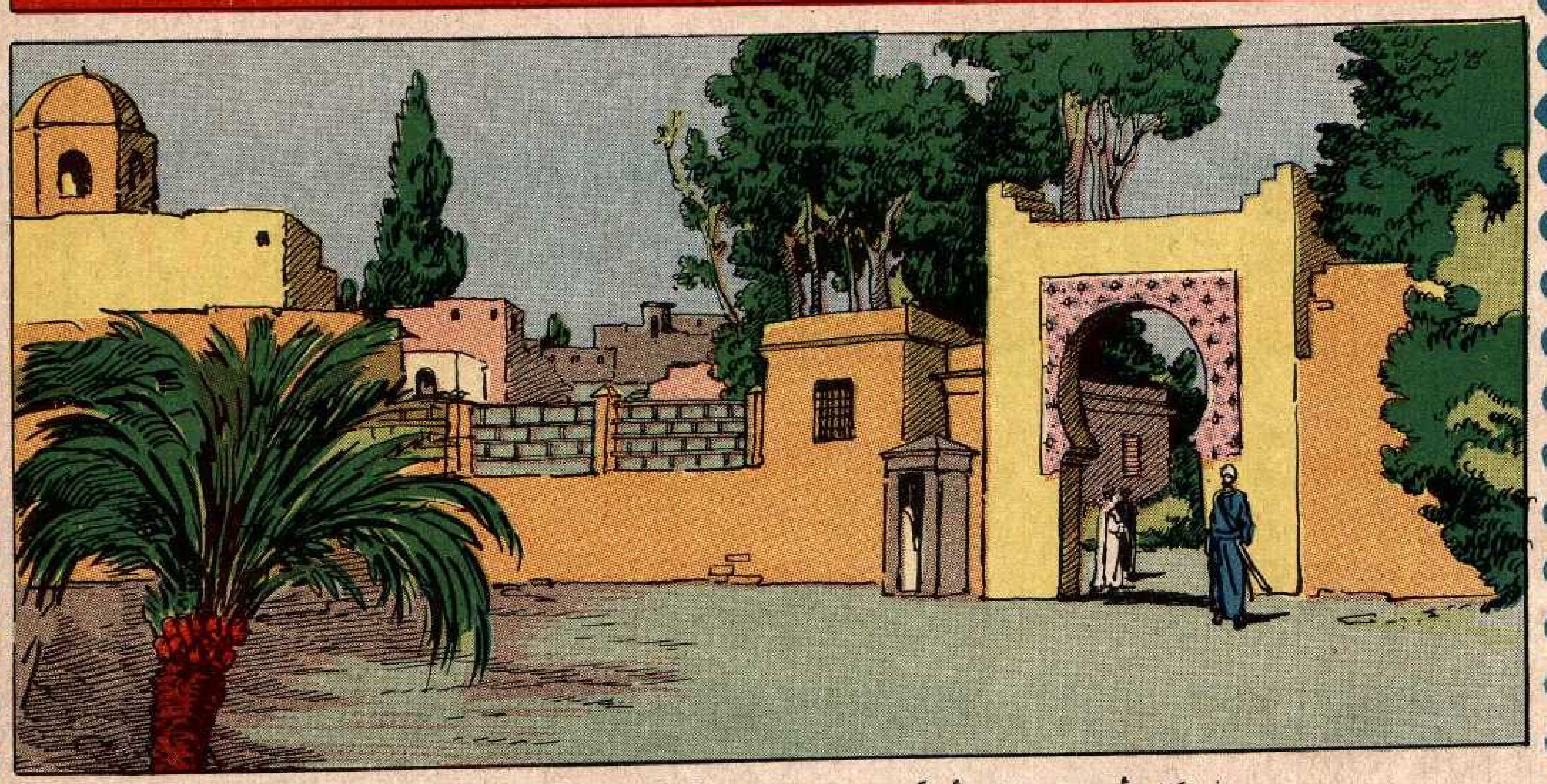
وكانت شهرة الأسد قد تخطت الجبال والأودية ، وجاء صيادون وراء صيادين ، يرصدون روحات الأسد وغدواته ؛ حتى تمكنوا فى النهاية من الإيقاع به فى شبكة قوية ، ثم استعدوا لنقله حيًّا إلى حدائق الحيوان .

زأر الأسد زئيراً مفزعاً يدل على اليأس فدوّى زئيره فى الغابة ، فاضطربت الحيوانات ، وخافت ، والتجأت إلى مخابئها ، ولكن واحداً منها لم يخف ، وتذكر الأسد الكبير المتكبر ، فخرج من جحره يقفز قفزات قوية ، واتجه نحو الأسد الحبيس فى الشبكة ، فوصل إليه ، ثم أخذ يقرض حبالته فى صبر حتى فتح للأسد منفذاً ؛ فخرج سليماً معافى ، والفأر يثب حوله فرحاً بنجاته ، ويقول له : أتذكر يا سيدى الكبير أنك يوماً ضحكت منى عند ما قلت لك : ربما عاونتك يوماً ، أنا الفأر الصغير الحقير..!

هز الأسد رأسه تأسفاً ؛ وقال : حقًّا يا صاحبى إن ماقلته لم يكن يدور بخلدى فى ذلك الوقت ، أما الآن فقد عرفت ؛ فشكراً منى أنا الكبير إليك أيها الصغير !

أمتنا العربية
الدولة العباسية

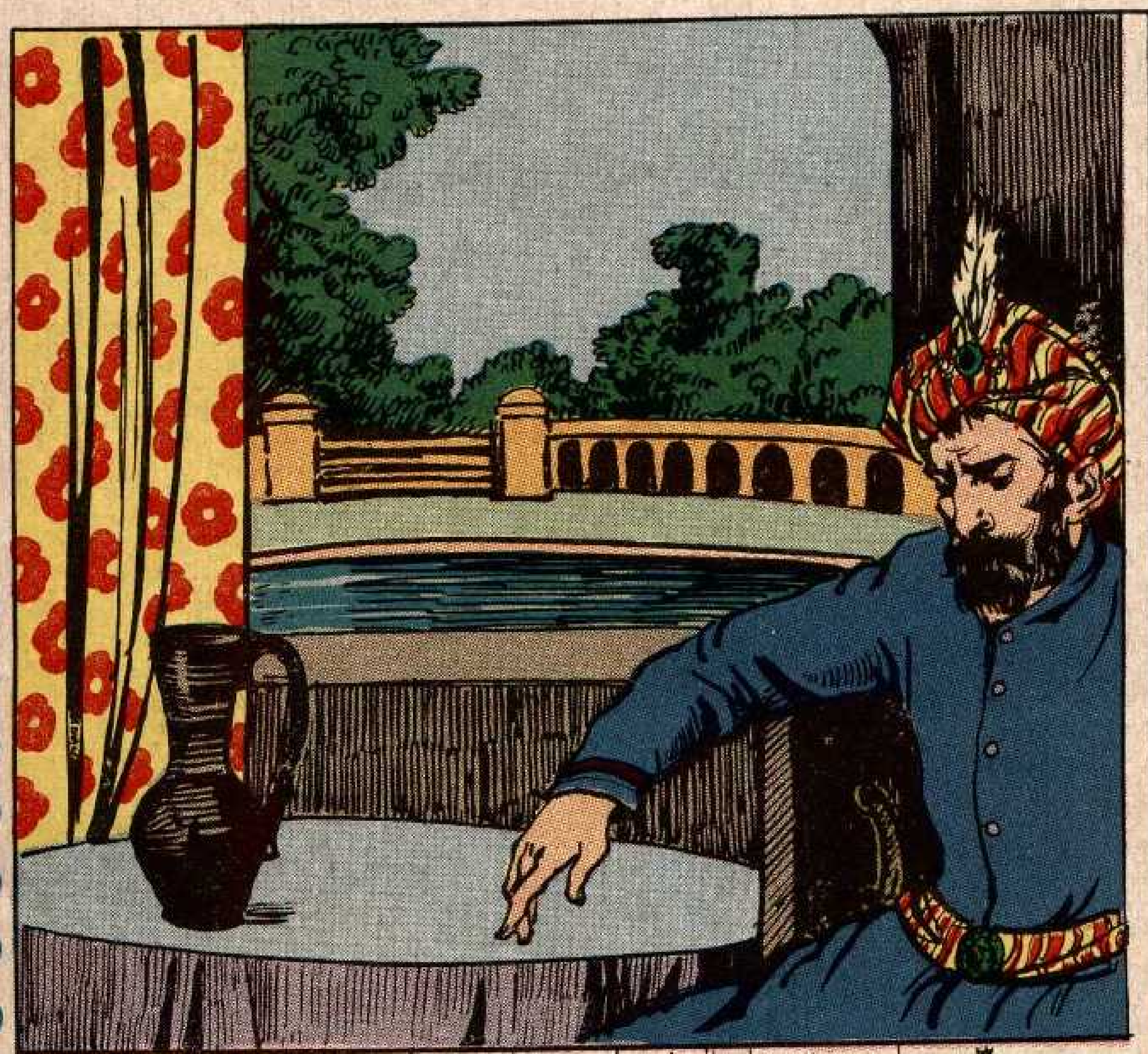
حكومة ابن طولون



١ – وكان أحمد بن طولون أميراً على مصر ، فحاول أن يستقل بها عن الدولة ، وبذل جهوداً كبيرة ليتقرب إلى المصريين ، فأنشأ مدينة « القطائع » وأقام بها أبنية فخمة ، ومسجداً عظيماً ، ومستشفى كبيراً ...

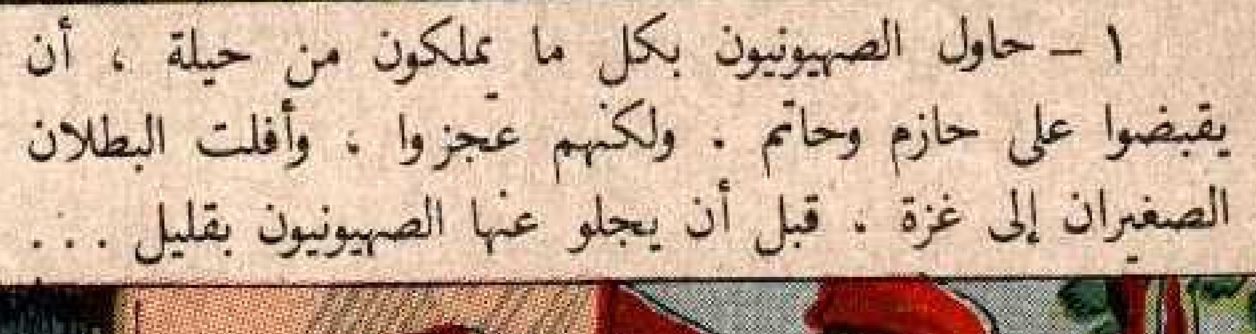


٢ – ونظم أحمد بن طولون شئون الري فى مصر . وجدد مقياس النيل فى جزيرة الروضة . لينضبط ماء الفيضان ...



٣ – وجلس بعده على العرش ولده « خمارويه » ابو « قطر الندى » المشهورة وكان شديد الإسراف والبذخ . وكان قصره فى « القطائع » أجمل قصر ، وكانت فيه بحيرة الزئبق المشهورة .





١ – حاول الصهيونيون بكل ما يملكون من حيلة ، أن يقبضوا على حازم وحاتم . ولكنهم عجزوا . وأفلت البطلان الصغيران إلى غزة . قبل أن يجلو عنها الصهيونيون بقليل . . .

٢ – وفى جانب مستور من الطريق ، وقف حازم وحاتم يرقبان قافلة من السيارات الصهيونية ، تحمل الجنود المنسحبين من غزة ، وتتجه بهم إلى الشمال ، نحو تل أبيب . . .





٣ – قال حازم بغيظ : آه . . . لو كان معى ديناميت ، لدمرت هذه القافلة ! فجذبه حاتم من كمه وهو يقول : صه وانظر . . . إنى أرى بعضهم يحفرون الأرض ليدفنوا شيئاً . . .

٤ – ونظر حازم إلى حيث أشار صاحبه ، فإذا بضعة نفر من الصهيونيين ، يحفرون حفراً ويجعلون فيها ألغاماً مستورة، لتنفجر فى الجنود المصريين إذا مشوا فوقها ، فيموتوا . . .





٥ – قال حاتم فرحاً : لقد أتاحوا لنا فرصة ، ولن يتحقق لهم غرض إن شاء الله . ثم انتظر حتى ابتعدوا ، وحفر على الألغام فاستخرجها . وقال : الآن نستطيع أن نفعل شيئاً !

٦ – ثم اتخذ حازم وحاتم طريقاً غير طريق الصهيونيين ، وأسرعا فسبقاهم ، وهما يحملان ما قدرا على حمله من الألغام الصهيونية ، ليجعلاها فى طريق القافلة المنسحبة . . .





٧ – وجلس حازم يزرع الألغام فى الطريق . ووقف حاتم يحرسه . وهو يدور بعينيه فى كل مكان حوله . مخافة أن يراهما أحد . ثم ابتعدا عن المكان فى حذر وخفة . . .

٨ – وما هى إلا ساعة ، حتى ظهرت القافلة الصهيونية المنسحبة من غزة ، فلم تكد تمر على الألغام حتى انفجرت ، وهلك الصهيونيون بالألغام التى كانوا يريدون أن يهلك بها جيش مصر !



هذا الموضوع لا يخلو من طرافة ، عن قوم جمعوا ثروات طائلة من وراء فكرة بسيطة ، وأكثر هؤلاء لم يكونوا من العباقرة ، ولم يمتازوا بنبوغ المخترعين وكل ما فى الأمر أنهم رأوا أداة مما يستخدمه الناس كل يوم تحتاج إلى تحسين أو إضافة بسيطة ، ليخرج منها شىء آخر أكثر نفعاً ، وكان لديهم من الصبر والعزم ما دفعهم إلى استكمال الفكرة التى طرأت لهم .

وسنقدم لك هنا بعض الأفكار ، لعلك تجد فى نفسك القدرة على ابتكار الوسيلة لاستكمالها ، إنك لن تحتاج إلى ذكاء خارق ؛ كل ما ستحتاج إليه هو العمل والمثابرة والصبر .

وإليك فكرة بسيطة ، كانت سبباً لثروة ضخمة .

كانت تلازم أحد الناس حركة عصبية تدفعه إلى الإمساك بأى شىء ولفه حول أصابعه ، أو طيه وبسطه باستمرار . . .

جلس هذا الرجل ذات يوم ممسكاً بقطعة رفيعة من السلك يلفها ويثنيها بين أصابعه ، وهو فى انتظار زوجته حتى تنتهى من ارتداء ثيابها للخروج .

وجاءت زوجته تبحث عن دبوس للشعر لتستكمل به زينة رأسها ، فثنى الزوج قطعة السلك التى بيده على هيئة دبوس ، ثم رشقه فى شعرها قائلا : لعل هذه تغنى . . .

ولما عادا فى المساء إلى المنزل وأرادت الزوجة أن تخرج الدبوس من شعرها ، تعذر عليها ذلك ، حتى اضطر الزوج إلى معاونتها ؛ ثم أخذ يتأمل الدبوس ليعرف سبب ثبوته فى الشعر — وهى ميزة على الدبابيس العادية التى تسقط من الشعر بسهولة — فرأى أن سبب ثبوته أن السلك مجعد ، غير مستقيم ؛ فطرأت له فكرة تجعيد دبابيس الشعر لكيلا تسقط من الرأس . . .

وسجل الرجل هذا الاختراع باسمه ، وكان سبباً فى ثرائه . . .

إنه مثل سقناه إليك عن تطور فكرة بسيطة إلى اختراع مثمر .

وإليك الآن بعض الأفكار التى تنتظر من يُحيلها إلى ثروة .

* * *

إننا نعرف جميعاً كيف يتغير جلد الحذاء وتزول لمعته بالاستعمال ؛ فنلجأ إلى تلميعه ببعض الأدهنة الزيتية ، لتعود إليه بعض جدّته . . .

فهل يمكن اختراع مادة شفافة ، أو نوع من الورق الشفاف القوىّ الاحتمال ، ليلصق على جلد الحذاء ، فيحفظ عليه لمعانه دون الحاجة إلى « الورنيش » ؟

إنها فكرة . . . فهل يمكن أن تتحقق ؟

* * *

وفكرة أخرى : إن تقسيم التفاحة وإخراج البذر منها يحتاج إلى بعض الجهد . فهل يمكن أن يخترع أحد جهازاً حاد الطرف يمكن به تقسيم التفاحة إلى أربعة أقسام وإخراج البذر منها فى الوقت نفسه ؟

والرسم يعطيك فكرة عن فعل هذا الجهاز .

فهل يمكن تحقيق هذه الفكرة ؟

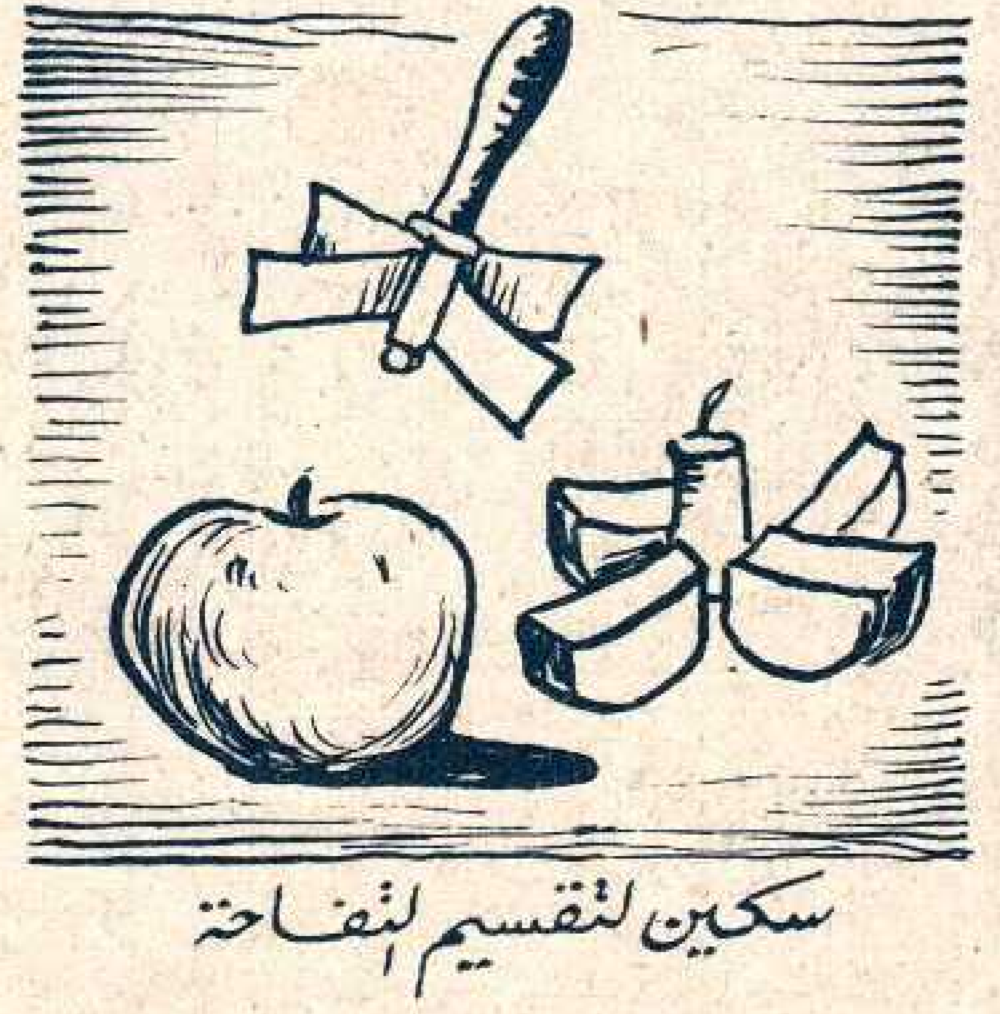
* * *

تضيق سيدة الدار بغسل الأوانى والأطباق ؛ فهل يمكن أن تخترع آلة متحركة ، تثبت فيها ليفة الغسيل ، فتدور الآلة بالليفة ، وتقتصر مهمة السيدة على إدارة الآلة ؟

إنها فكرة كذلك ، فهل يمكن تحقيقها ؟



غطاء للحذاء

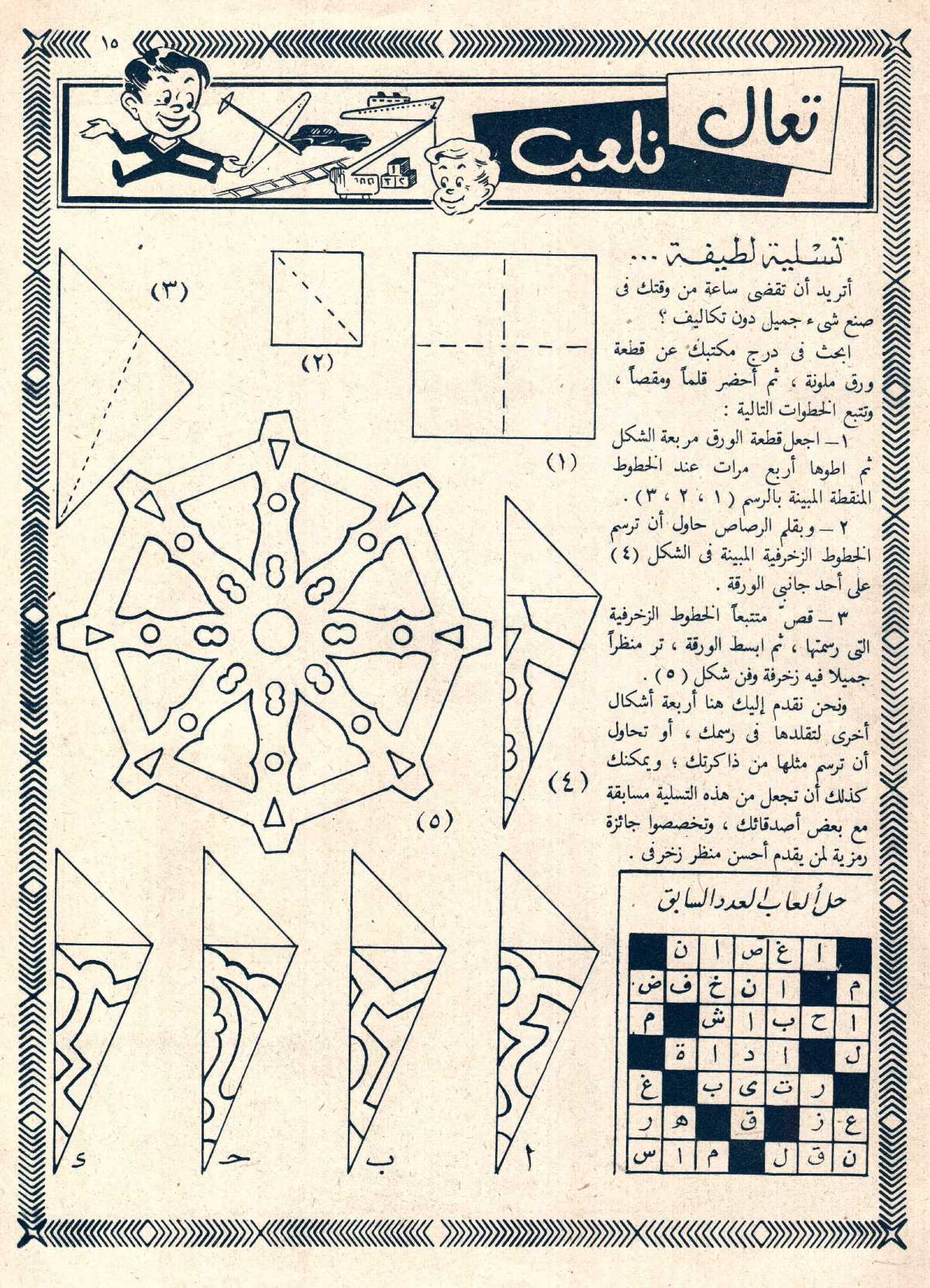


سكين لتقسيم التفاحة



لوفة متحركة

تعال نلعب



تسلية لطيفة ...

أتريد أن تقضى ساعة من وقتك فى صنع شىء جميل دون تكاليف ؟

ابحث فى درج مكتبك عن قطعة ورق ملونة ، ثم أحضر قلماً ومقصاً ، وتتبع الخطوات التالية :

١ ــ اجعل قطعة الورق مربعة الشكل ثم اطوها أربع مرات عند الخطوط المنقطة المبينة بالرسم (١ ، ٢ ، ٣) .

٢ ــ وبقلم الرصاص حاول أن ترسم الخطوط الزخرفية المبينة فى الشكل (٤) على أحد جانبى الورقة .

٣ ــ قص متتبعاً الخطوط الزخرفية التى رسمتها ، ثم ابسط الورقة ، تر منظراً جميلا فيه زخرفة وفن شكل (٥) .

ونحن نقدم إليك هنا أربعة أشكال أخرى لتقلدها فى رسمك ، أو تحاول أن ترسم مثلها من ذاكرتك ؛ ويمكنك كذلك أن تجعل من هذه التسلية مسابقة مع بعض أصدقائك ، وتخصصوا جائزة رمزية لمن يقدم أحسن منظر زخرفى .

حل ألعاب العدد السابق

	ا	غ	ص	ا	ن	
م		ا	ن	خ	ف	ض
ا	ح	ب	ا	ش		م
ل		ا	د	ا	ة	
	ر	ت	ى	ب		غ
ع	ز		ق		ه	ر
ن	ق	ل		م	ا	س


١٤/٣/١٩٥٧
نوسة وكندوس
لعبة العصفور!
ها ها .. ما هذا العصفور الجميل الذى أحضرته نوسه ؟
سآخذ هذا العصفور وألعب به ولا ترانى نوسه!
فلأهرب قبل أن ترانى نوسه!
ما أجمل هذه اللعبة!.. إنها طيارة حقيقية من لحم ودم، لا من الورق!
انتظر هنا أيها العصفور حتى يطلع النهار فنعود إلى اللعب!
تعال أيها الطفل القاسى لألعب بك كما كنت تلعب بالعصفور!
سأرميك من أعلى ارتفاع، لتنكسر رقبتك وتندق عظامك!
يا له من حلم مفزع!... لابدّ أن أطلق سراح العصفور!
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


سندباد
thebabypirate